لامره ونهيه وكرامات اولياء الله اعظم من هذه
الامور وهذه وان كان قد يكون صاحبها وليا لله فقد
يكون عدوا لله فان هذه الخوارق تكون لكثير من الكفار
والمشركين واهل الكتاب والمنافقين وتكون لاهل
البدع وتكون من الشياطين فلا يجوز ان يظن كل من
كان له شيء من هذه الامور انه ولي لله بل تعتبر او
لياء الله بصفاتهم وافعالهم واحوالهم التي دل عليها
الكتاب والسنة ويعرفون بنور الايمان والقران
بحقائق الايمان الباطنة والظاهرة ومثال ذلك ان
هذه الامور المذكورة وامثالها قد توجد في اشخا
ص ويكون احدهم لا يتوضى ولا يصلي الصلوات المكتو
بة بل يكون ملابسا للنجاسات معاشرا للكلاب ياوي
الى الحمامات والقمامين والمزابل رائحته خبيثة لا يتطهر
الطهارة الشرعية ولا يتنظف وقد قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا جنب
وقال عن الاخلية ان هذه الحشوش محتضرة اي يحضر
ها الشيطان وقال من اكل من هاتين الشجرتين الخبيثتين
فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه
بنوا

بنو آدم وقال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وقال ان الله
نظيف يحب النظافة وقال خمس فواسق يقتلن في الحل
والحرم الحية والفارة والغراب والحدأة والكلب العقور
وفي رواية الحية والعقرب وقال تعالى ورحمتي وسعت
كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذ
ين هم باياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي
الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والا
نجيل يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات
ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي
كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا
النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون فاذا كان
الشخص مباشرا للنجاسات والخبائث التي يحبها الشيا
طين او ياوي الى الحمامات والحشوش التي تحضرها الشياطين
او ياكل الحيات والعقارب والزنابير واذان الكلاب
التي هي خبائث وفواسق او يشرب البول ونحوه من
النجاسات التي يحبها الشياطين او يدعو غير الله فيستغيث
بالمخلوقات ويتوجه اليها او يسجد الى ناحية شيخه
ولا يخلص الدين لرب العالمين او يلابس الكلاب